



مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
<https://mkmgt.journals.ekb.eg>
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٤ م



استخدام العرائس القفازية فى القصة الحركية لتنمية قيم التسامح والسلام
لطفل الروضة

إعداد

أ/ هناء فهمى غبريال ميخائيل
باحثة ماجستير فى التربية تخصص رياض أطفال
كلية التربية – جامعة طنطا

المجلد (٩٠) ابريل ٢٠٢٤ م

ملخص البحث :

هدف البحث الحالى إلى تصميم برنامج لتنمية قيم التسامح والسلام لطفل الروضة باستخدام العرائس القفازية فى القصة الحركية، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي حيث تم تطبيق البرنامج على ٢٠ طفلاً من أطفال المستوى الثانى لمدة شهرين بروضة الكيان فرع الجلاء بمحافظة الغربية مدينة طنطا، وتمثلت أدوات البحث فى مقياس مصور لتنمية قيم التسامح والسلام لطفل الروضة، برنامج مقترح لتنمية قيم التسامح والسلام باستخدام العرائس القفازية فى القصة الحركية لطفل الروضة وقد أشارت النتائج إلى فاعلية استخدام العرائس القفازية فى القصة الحركية لتنمية قيم التسامح والسلام لطفل الروضة ، وأنه توجد فروق دال إحصائياً عند مستوى ٠.٥ . بين متوسطى رتب مجموعة درجات أطفال مجموعة البحث فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس القصص بعد التسامح والسلام لصالح التطبيق البعدي وأوصى البحث إلى دعوة الباحثين لاستكمال باقى القيم باستخدام الدليل المقترح لبعض القيم لمعلمة رياض الأطفال.



Research Summary:

The of the current research is to design a program to develop the values of tolerance and peace for the kindergarten child using glove puppets in the kinetic story . The study used the semi- experimental approach, where it was applied to 2. children from the second level for two months in AL-Kian Kindergarten, AL-Galaa branch, Gharbia Governorate, Tanta. Values Tolerance and peace for kindergarten children and a proposed development program values of tolerance and peace by using glove puppets in the kindergarten children's dynamic story , The results of the research indicated the effectiveness of using glove puppets in the dynamic story to develop the values of tolerance and peace kindergarten children and that there are statistically significant differences at the level of .5.. between the mean ranks of the research group in the pre and post applications of the tolerance and peace scale in favor of the post application , The research recommended that the researchers be invited to complete the rest of the values using the suggested guide for some values for the kindergarten teacher .

أولاً: مقدمة ومشكلة البحث

تعد مرحلة الطفولة المبكرة مرحلة هامة فى حياة الإنسان حيث تتشكل فيها الصفات الأولى لشخصيته وتحدد اتجاهاته وميوله وتتكون الأسس الأولية لتكوين مفاهيمه التى تتطور مع تطور حياته فأطفال اليوم هم شباب الغد ورجال المستقبل

(وفاء سلامة، ٢٠٠٢، ٧)

وتعتبر العرائس القفازية من أهم وأفضل أنواع العرائس التى تناسب مرحلة الطفولة وهى تلبس فى اليد كالقفاز وتعتمد على الحركات التعبيرية للعروسة التى تكشف عن الفكرة والمضمون كما أنها غير مكلفة حيث تصنع من خامات البيئة ولا تحتاج لمكان كبير لحفظها بالإضافة لجانب المتعة التى تحققها للطفل (حسام مازن، ٢٠٠٢، ١)

(خديجة بخيت، ٢٠٠٢، ٢١٥)

مشكلة البحث :

نظرا لانشغال الآباء والأمهات عن الأطفال للعمل وظروف المعيشة وضيق الوقت للقضاء مع الطفل وتعليمه القيم أدى إلى قصور وعى الأطفال بقيم التسامح والسلام وحيث أن أطفال اليوم هم رجال وأمهات المستقبل لذا لا بد من غرس القيم فى الطفل منذ نعومة أظافره حتى ينشأ أنسانا سويا يفيد المجتمع ويعمل على بناؤه

وأفضل الطرق لتنمية قيم التسامح والسلام هى استخدام العرائس القفازية فى عرض القصة حيث " تعد العرائس القفازية من الوسائل المهمة فى تعليم الطفل وتربيته لجاذبيتها للأطفال ففيها الخيال والدراما والانفعالات وتقمص الشخصيات وتهذيب الأخلاق خاصة إذا كانت العرائس لشخصيات معروفة ولها شعبية لدى الأطفال

(عبد الفتاح رجب ، على عبد الله، ٢٠١٧، ١٧٧)

وتعد العرائس القفازية ابسط أنواع العرائس وأسهلها فى الصنع والتحرك فهى لها رأس ازرع مجوفة وجسم طويل يشبه الثوب ، ويتم تحريكها عن طريق إدخال اليد فى رأسها بواسطة الإبهام والوسطى وهى أحب أنواع العرائس بالنسبة للأطفال ، وذلك لسهولة تحريكها وتنوعها ما بين البشر والحيوانات حسب النص المسرحى

(طارق جمال الدين ، محمد السيد، ٢٠٠٢، ٤٣)

وأوصت دراسة قامت بها (Joy , Kathryn , 2٠٠2) باستخدام العرائس فى مرحلة رياض الأطفال لما لها من اثر فعال على حفز الأطفال للتعليم وتعتبر القصة الحركية من أقوى السبل التى يتعرف بها الطفل على الحياة بأبعادها الماضية لذلك فهو يجد ضالته المنشودة فهى تأخذ الطفل بين أحضان الطبيعة الخالدة وورودها والحيوانات ومن هذا التأثير الذى لا حدود للقصة الحركية على الأطفال ، اعتبرت القصة من أهم فروع الأدب وبالتالي تتيح للطفل تشكيل شخصيته والتأثير على نموه فى العديد من المجالات وهى : المجالات الاجتماعية والنفسية ، المجالات العقلية ، المجالات الترويحية والجمالية والثقافية والقومية والمجالات الحس حركية (ابو النجا احمد ، ٧٠٠٢ ، ١٩٩)

أسئلة البحث :

تحدد أسئلة البحث فى التساؤل الرئيسى التالى :

- ما مدى فاعلية استخدام العرائس القفازية فى عرض القصة الحركية لتنمية قيم التسامح والسلام لطفل الروضة ؟

ثانيا أهمية البحث :

الأهمية النظرية :

يتيح البحث معرفة إمكانية تدريب الأطفال على قيم التسامح والسلام باستخدام العرائس القفازية فى عرض القصة الحركية

تتناول الدراسة أهمية استخدام العرائس القفازية نظرا لجاذبيتها للأطفال حيث يتعلم الطفل من العرائس أفضل بكثير من التعلم بأي وسيلة أخرى

الأهمية التطبيقية :

تتمثل أهمية البحث من الناحية التطبيقية فى محاولة طالبة البحث تقديم برنامج متكامل يشمل مجموعة من القصص الحركية باستخدام العرائس القفازية التى يمكن استخدامها فى

اكتساب بعض القيم التسامح والسلام

سوف يفيد البحث العاملون فى مؤسسات رياض الأطفال ، تقدم الدراسة دليل مقترح

لبعض القيم لمعلمة رياض الأطفال

ثالثا أهداف البحث :

يسعى البحث الحالى إلى تحقيق الأهداف التالية :

- تنمية قيم التسامح والسلام من خلال العرائس القفازية القصة الحركية

رابعا حدود البحث :

يقتصر البحث الحالى على الحدود التالية :

الحدود البشرية : تم التطبيق على ٢٠ طفل من أطفال الروضة الذين تتراوح أعمارهم من ٤.٥ إلى ٦ سنوات

الحدود المكانية : تم تطبيق أداة البحث على عينة ممثلة من أطفال روضة الكيان فرع الجلاء بمحافظة الغربية مدينة طنطا

الحدود الزمنية : تم التطبيق لمدة شهرين فى الفترة من ٥/١٦ حتى ٧/١٦ للعام الدراسى ٢٠٢١

الحدود الموضوعية : سوف يقتصر هذا البحث على تصميم برنامج لتنمية بعض القيم التسامح والسلام باستخدام العرائس القفازية فى عرض القصة الحركية

خامسا فروض البحث :

- يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (.٠٥) بين متوسطى رتب درجات أطفال مجموعة البحث فى التطبيقين القبلى والبعدى للمقياس المصور لقيم (التسامح والسلام) لصالح التطبيق البعدى

سادسا متغيرات البحث :

المتغير المستقل : البرنامج المقترح باستخدام العرائس القفازية فى عرض القصة الحركية لتنمية بعض القيم للأطفال

المتغير التابع : نواتج بعض القيم من التدريب عليها مثل (التسامح - السلام)

سابعا منهج البحث :

سوف يستخدم فى البحث الحالى المنهج شبه التجريبي لملائمته لطبيعة البحث

عينة البحث :

اقتصرت عينة البحث الحالي على بعض الأطفال من رياض أطفال روضة كيان فرع الجلاء بمحافظة الغربية مدينة طنطا

ثامنا أدوات البحث : تم إعداد أدوات البحث التالية

اختبار مصور لقياس القيم لطفل الروضة من إعداد الباحثة

برنامج مقترح لتنمية بعض القيم باستخدام العرائس القفازية فى عرض القصة الحركية لطفل الروضة من إعداد الباحثة

تاسعا إجراءات البحث : قامت الباحثة بإتباع الإجراءات التالية :

١- مراجعة الدراسات والمراجع السابقة ذات الصلة بموضوع البحث ومتغيرات البحث والاستفادة منها فى إعداد الإطار النظرى والأدوات والبرنامج

٢- إعداد وتصميم أدوات البحث و التحكيم عليها

٣- اخذ موافقة المشرفين على تطبيق أدوات البحث والبدء فى التطبيق العملى على عينة البحث

٤- تطبيق المقياس المصور قبلها على عينة البحث

٥- تطبيق البرنامج على عينة البحث

٦- تطبيق المقياس المصور بعديا على عينة البحث

٧- مناقشة وتفسير النتائج ومعالجة البيانات إحصائيا

٨- تقديم بعض التوصيات والمقترحات

٩- كتابة المراجع وملاحق البحث

عاشرا مصطلحات البحث :

العرائس القفازية : عرفتھا (هالة حجازى ٢٠١٥) بأنها نوع من أنواع مسرح العرائس أكثر شعبية لدى الطفل تلبس فى اليد تعتمد فى حركتها على العارض بسيطة الصنع سهلة النقل وتستخدم كوسيلة تعليمية

تعرف طالبة البحث العرائس القفازية إجرائيا بأنها نوع من أنواع مسرح العرائس أكثر جاذبية للطفل سهلة الصنع قليلة التكلفة تتخذ أشكالا أكثر إثارة للطفل كالبشر والحيوانات

والطيور تستخدم فى عرض القصة بطريقة شيقة ممتعة للطفل عن طريق التنوع الصوتى المناسب لتمثيل القصة

القصة الحركية : عرفها ضياء العزب (٢٠١١) بأنها نشاط حركى يقدم للأطفال بأسلوب يعتمد على الإثارة والتشويق والتخيل وحب التقليد وتمثيل أحداث القصة بادوار بغية تحقيق التطور الحركى وبعض القيم الخلقية

عرفت طالبة البحث القصة الحركية إجرائيا بأنها قصة ممتعة للطفل لأنها تقوم على اللعب وأداء وتقليد الحركات المختلفة من حيوانات وطيور عن طريقها نتمكن من غرس القيم المختلفة بطريقة ممتعة تخلو من الأمر والنهى قيمة التسامح والسلام

تعرفها طالبة البحث إجرائيا مجموعة من الأخلاقيات الحميدة التى نريد غرسها فى الأطفال كالتسامح والسلام بهدف تنشأة مجتمع راقى بأخلاقه الرفيعة حتى يعم الحب والسلام والخير بين جميع الناس فى كل مكان الإطار النظرى والدراسات السابقة :

أولا : العرائس القفازية

تعرفها (هالة حجازى ، ٢٠١٥ ، ٢٢)

بأنها نوع من أنواع مسرح العرائس أكثر شعبية لدى الطفل ، تلبس فى اليد وتعتمد فى حركتها على العارض وتكون بسيطة الصنع سهلة النقل وتستخدم كوسيلة تعليمية يمثل مسرح العرائس القفازية البهجة المتصلة التى تملأ نفوس الأطفال والوسيلة الفعالة التى تهدف إلى تلقين الطفل قيم المجتمع سواء كانت سلوكية أم خلقية أم دينية أم اجتماعية ، كما يعد وسيلة هامة لإثارة خيال الأطفال والتحليق معهم فى عوالم غير واقعية من اجل إكسابهم خبرات تعينهم على مجابهة هذا الواقع وتغرس فى نفوسهم حب العمل والإخلاص فيه وحب الوطن والعمل من اجله واحترام الملكية العامة والأمانة وعدم الكذب والتعاون مع الآخرين واحترام الأكبر سنا وغيرها من الأخلاقيات والسلوكيات الحميدة التى تقدم للطفل عن طريق العرائس القفازية المحببة له فى شكل فنى يسلى الطفل ويمتعه (احمد كنعان ، ٢٠١١ ، ٩ .)

وتعد العرائس القفازية من ابسط العرائس وأسهلها صناعا وتحريكا ، ورغم بساطة هذا الشكل إلا أن عروضه تبقى محل اهتمام كبير من جمهور فئة الأطفال فالعرائس أو الدمى القفازية تمثل أكثر جاذبية للطفل نظرا لما يحمله من حب للدمية والأثر النفسى الذى تتركه فى شخصيته منذ طفولته حيث أنها أكثر أنواع العرائس شعبية بين الأطفال

(عبد القادر بلكورى ، ٢٠١٤ ، ٢٩)

ويشير (Teachit,2.16,8) إلى ضرورة مراعاة عنصرين فى تصميم الدمى وهما :

١- يجب أن يكون للدمية هدف محدد وشخصية محددة ، فأمر ضرورى فى الدمية أن يكون لها هدف محدد بوضوح حتى تكون دمية ناجحة ، ويمكن توصيل شخصية الدمية من خلال ميزات المادية مثل (وجهها - أيديها - ذراعها - أرجلها) أو من خلال كيفية تحريك الدمية أو التحدث بها على خشبة المسرح ، كما أن العلاقة بين العرائس والفنان العرائس ضرورية أيضا فى إنشاء شخصية العرائس

٢- جاذبية الجمهور أو العلاقة بين الدمية والجمهور ، فإذا لم يكن لدى الدمية جاذبية جمهور لن يتمكن الجمهور من الاستثمار فيها أثناء الأداء حيث ترتبط جاذبية الجمهور ارتباطا وثيقا بتحديد الشخصية فإذا كان بإمكان الجمهور التعامل مع شخصية الدمية فمن الأسهل عليه إنشاء إيمان بالدمى وجذب الجمهور

مسرح الدمى أو العرائس المتحركة ذات التأثير الكبير على الأطفال حيث يبهرهم بقصصه الهادفة التى تسعى إلى غرس القيم النبيلة فى نفوس الأطفال

(احمد ابوشنب ، ٢٠١٥ ، ١٠٩)

العرائس القفازية

هى دمية ذات جسم ناعم ومجوف ، وتسمى دمية اليد أو القفاز لأنها تلبس فى يد اللاعب كما تلبس القفاز وتحرك بأصابع اليد ، وتتكون دمية القفاز فى اغلب الأحوال من (رأس - جسم - يدين) غالبا ما تكون من دون أرجل أو تختفى نهايتها السفلى وفى حالة وجود أرجل لهذه الدمية فأنها تكون عادة محدودة الحركة باليد من الأسفل ، وتصنع الدمى القفازية من القماش أو من مادة مرنة تسمح للدمية بحرية الحركة لتقوم بأداء دورها

المطلوب ، وتعد الدمى القفازية من أكثر العرائس المتحركة تجاوبا مع الفنان في أساليب التطوير والتحوير من ناحية الشكل وأسلوب التحريك (Harv,2.1.,24) تعرفها طالبة البحث بأنها نوع من أنواع مسرح العرائس أكثر جاذبية للطفل سهلة الصنع قليلة التكلفة تتخذ إشكالا أكثر إثارة للطفل كالبشر والحيوانات والطيور و تستخدم في عرض القصة بطريقة شيقة ممتعة للطفل عن طريق التنوع الصوتي المناسب لتمثيل القصة

أهمية العرائس القفازية

- ١- تشجيع ميل الطفل إلى الخيال وبنميته
 - ٢- يكون مبسطا واضحا ويعتمد على المحسوسات
 - ٣- يتميز بالإثارة والتشويق والإبهار
 - ٤- ينتقل إلى عالم الحيوانات والطيور بالعرائس
 - ٥- إزاحة القلق والتوتر الداخلي عند الطفل (حنان نصار ، ٢٠٢٠ ، ٣٨٣)
- تعد العرائس عالما سحريا يعطى الطفل حرية اكتشاف الخامات لصناعة هذا العالم وابتكار ملامح شخصياته ، والتعبير عن آرائه وتنمية قدراته من خلال موقف من حياته الخاصة (سعيد على ، ٩٠٠٢ ، ١٠٦)
- وتتيح العرائس القفازية الفرصة للأطفال لاختيار مواقف من الحياة ويتعرف على تجارب الآخرين والتعبير عن أفكارهم دون خوف ، كما أن مهارات التواصل تكسب الطفل طرق عديدة لحل المشاكل التي تواجهه من خلال الممارسات والتدريبات العملية (كمال الدين حسين ، ٢٠٠١ : ٤١)
- تساعد العرائس في علاج المشكلات التي تواجه الأطفال ، فهي تجعل الطفل يعبر عن مشاعره، وتكسبه الشعور بالثقة بالنفس ، كما أنها تشجع الطفل على التفاعل الاجتماعي ، وتتمى القدرات المختلفة سواء جسمية أو عقلية ، كما أنها تكسبه الكثير من الصفات الايجابية (أمل يونس ، ٢٠١٤ ، ٢٣)
- ومن أكثر الأنشطة الفعالة والجاذبة للأطفال مسرح العرائس حيث أننا نستطيع أن نكسب الطفل المهارات المختلفة عن طريق الأنشطة المسرحية ، التي يقوم فيها الطفل بتمثيل

ادوار شخصيات المسرحية ، فالطفل يستمتع بتكرار اى نشاط حتى يتمكن من إتقانه ، ومن خلال المسرح يستطيع تكرار العروض المسرحية باستخدام العرائس حتى يتقن المهارة فعن طريق ممارسة الطفل للأنشطة المسرحية ولعب الأدوار ، يكتسب الشعور بالثقة بالنفس ، والجرأة والقدرة على المشاركة فى اتخاذ القرار والتدريب على حل المشكلات ، وبالتالي يسهم فى بناء شخصيته ، ومن هنا يتضح لنا دور مسرح العرائس فى تنمية مهارات عديدة لدى الطفل ، ومن أهم تلك المهارات مهارات السلوك القيادى

(كمال حسين ، ٢٠٢٠ ، ٨٤٤)

ففى مسرح العرائس تتجسد الحياة فى الدمى فتتحرك وتتكلم وتفكر وتشوق وهذا ما يجعلها مدخل يمكن من خلاله مخاطبة الطفل والوصول لعقله ووجدانه وتوصيل جميع المعلومات لديه وتنمية مهاراته

(احمد كنعان ، ٢٠١١ ، ١٠٧)

وهذا ما أكدت عليه (ناهد شعبان ٨٠٠٢ ، ٩) إن مسرح العرائس له تأثير كبير فى زيادة الانتباه والتركيز عند الطفل

دور العروسة القفازية التربوى

لعبت العروسة دورا فى تسجيل الحياة الاجتماعية وإبرازها على خشبة المسرح فكانت أسلوبا من أساليب التعبير عن قضية وليست للفرجة فقط

دور العروسة التربوي يقوم على استغلال حقيقة الارتباط النفسى بين الطفل ودميته فى توعيته وتعليمه وتثقيفه وتذوقه وتفهمه ، فهى الأقرب والأسرع إلى الوصول إلى داخله

العروسة تعطى مادة إنعاش من خلال مواد التعليم التى تعطى للأطفال بطريقة تساعدهم على تذكر ما قد ينسى

إن العلاقة بين الأطفال فى مراحلهم المبكرة وبين الدمى علاقة مميزة ووطيدة ، وقد كان لها الدور الأمثل فى علاج بعض النقائص فى شخصيته فيعد مسرح العرائس هو وسيلة

نادرة المثال للكشف عما يدور فى نفوس الأطفال ، وعن مدى نموهم الانفعالي والعاطفى وعلى قدر ما نترك الأطفال أحرارا على سجيبتهم أثناء مزاولته هذا النشاط على قدر ما

(محمود إسماعيل ، ٢٠١١ ، ٣٠٦)

تكون التجربة ذات قيمة

ثانيا : القصة الحركية

تعريف القصة الحركية

القصة الحركية هي عبارة عن تمرينات تمثيلية غير شكلية بسيطة تعطى على شكل قصة مرتبطة الأجزاء ، ومثل هذا الارتباط يضعها فى إطار قصصى يقدم للطفل ويضعه فى مواقف مختلفة تمكنه من التخيل والإدراك والقدرة على التعبير وتركيب الجمل والاستكشاف والعمل على حل المشكلات . بالإضافة إلى إسهامها فى إكساب الطفل روح المغامرة والثقة بالنفس وجذب الانتباه والتشويق وإثارة الخيال والتقليد وتمثيل الأدوار مما يساهم إسهاما مباشرا من خلال نسج أحداثها التى تؤدى عن طريق الحركة إلى تنمية للإبداع والخيال والاستكشاف لدى الطفل . كما يساعد على تكوين الشخصية فى مختلف المجالات (العقلى - البدنى - النفسى - الاجتماعى) وتستسقى هذه القصص عادة من مصادر البيئة الاجتماعية التى يعرفها الطفل ، وبذلك يمكن من خلال القصة الحركية مواجهة احتياجات ومطالب النمو والتطور للأطفال ، فهم يعيشون أحداث القصة الحركية ويستخلصون منها العبرة والمفهوم والسلوك المرغوب فيه بطريقة شيقة تخلو من الأمر والنهى (عادل حيدر ، ٢٠١٦ ، ٥٧ ، ٥٨)

يصنف (مجدى محمود، وآخرون ، ٢٠١٥ ، ٢٢٨) عددا من النقاط التى يجب مراعاتها عند تدريس القصة الحركية التمثيلية هذه النقاط الهامة :

١- تدريس القصة الحركية بحيث لا يكون هناك تقليدا من الأطفال للمعلمة وإنما يجب أن يكون التعبير ذاتيا من الأطفال

٢- يأخذ النشاط طابع (الحدوتة) ويكون خاليا من النداءات الشكلية

٣- يبدأ النشاط بشرح القصة من المعلمة للأطفال بطريقة شيقة مع حثهم على المشاركة فى تأديتها

٤- استخدام بعض الأدوات مثل (أكياس الحب - الرمل والأطواق - الكرات الطبية - الأعلام - الصولجانات)

٥- مراعاة التدرج فى أحداث القصة من السهل للصعب ومن المعلوم للمجهول ، ومن البسيط للمركب

- ٦- أن تشتمل على حركات الجسم كله (الذراعين - الرجلين - الجذع - الرأس والجانبين)
- ٧- أن يكون التعبير عن حركات القصة الحركية ذاتي ، اي انه نابع من داخل الطفل داخليا دون توجيه من المعلمة
- ٨- يجب أن تدرس القصة الحركية بطريقة غير شكلية
- ٩- أن تكون القصة الحركية نابعة من محيط بيئة الطفل
- معايير اختيار القصة الحركية :
- ١- أن تكون القصة منبعثة من البيئة المحيطة بالطفل ، وبذلك يمكنه أن يتخيل أحداثها، ويقلد أبطالها
- ٢- أن يختار موضوع القصة بحيث تشتمل على معلومات تفيد الأطفال من خلال توجيهات المعلمة وملاحظاتها وتعليقاتها الهامة التي تعطيها للأطفال أثناء القصة والتي تعمل على تربيتهم وزيادة معلوماتهم الوطنية والتاريخية والثقافية
- ٣- لكي يتحقق التكامل في العملية التعليمية فانه يجب اختيار موضوع القصة بحيث يربط بين المفاهيم المختلفة فتشمل القصة على معلومات في الحساب ، وفي اللغة ، وفي العلوم الاجتماعية وبذلك تكون نظرة الطفل متكاملة فيحصل على معلومات ومعارف في المجالات المختلفة
- ٤- أن يختار موضوع القصة بحيث يثير حماس الأطفال ويحثهم على الاشتراك في النشاط
- ٥- يجب تحديد أغراض القصة في كل المجالات البدنية والاجتماعية والعقلية، فالأغراض البدنية تعمل على تحسين الصفات البدنية مثل السرعة والقوة والرشاقة والتحمل وكذا تنمية المهارات البدنية الأساسية من مشى وجرى ووثب وتسلق ورمى (إيمان حشاد ، ٢٠١٨ ، ٢٥)
- تعتبر القصة احد الأساليب المشوقة والمثيرة للطفل في مرحلة رياض الأطفال والمدرسة لما يشعر فيها من القرب والالتصاق في كيفية وأسلوب تنفيذها ، حيث تتفق مع ميوله الحركية والفكرية ، والقصة الحركية تساعد المعلم على توصيل المفاهيم وغرس القيم والمثل والعادات التربوية الصحيحة التي تسود المجتمع ويبقى نشرها وتهذيبها من خلال

ممارسة عمليات مقننة مدروسة تسعى لتحقيقها احد الأهداف المرجوة من المدرسة (إيمان
حشاد ، ٢٠١٨ ، ٢٤٩)

قصة حركية تمثيلية : وفيها تقوم الحركة على الأداء التمثيلي وتعتمد على خيال الطفل
وميله الشديد لتقليد كل ما يحيط به ، كما تتميز بالقدرة على جذب انتباه الطفل وإثارة
خياله (عادل حيدر ، ٢٠١٦ ، ٨٧ ، ٨٨)

القصة الحركية الموسيقية : وهي قصة تحكى للأطفال بأداء حركات مناسبة لكل خطوة
من خطواتها للتعبير عن مضمونها ، اى تكون القصة الحركية خليطا من الحركة والسكون
والتصفيق والغناء مع الموسيقى ويسودها الإيقاع ، وهذا الإيقاع يساعد الطفل فى التعبير
عن الحركات التى تحتويها هذه القصة (عادل حيدر ، ٢٠١٦ ، ٥٠)
أهمية القصة الحركية

تعتبر القصة الحركية من أقوى السبل التى يتعرف بها الطفل على الحياة بأبعادها ، فهى
تأخذ الطفل بين أحضان الطبيعة وورودها وأشجارها والطبيعة الخالدة والحيوانات
ومن هذا التأثير الذى لا حدود له للقصة الحركية على الأطفال اعتبرت من أهم فروع
الأدب وبالتالي تتيح للطفل تشكيل شخصيته والتأثير على نموه فى العديد من المجالات
وهى :

المجالات الاجتماعية والنفسية

المجالات العقلية

المجالات الترويحية والجمالية والثقافية والقومية

المجالات الحس حركية (إيمان حشاد ، ٢٠١٨ ، ٢٥٧)

ثالثا : قيم التسامح والسلام لطفل الروضة

تعرف بأنها مفهوم يدل على مجموعة من المعايير والأحكام تتكون لدى الفرد من خلال
تفاعله مع المواقف والخبرات الفردية والاجتماعية ، بحيث تمكنه من اختيار أهداف
توجيهات لحياة يراها جديّة لتوظيف إمكانياته ، وتتجسد خلال الاهتمامات والاتجاهات أو
السلوك العملى أو اللفظى بطريقة مباشرة (نمارك الأمين ، ٢٠١٨ ، ٣٢)

وهى كذلك معتقدات لما هو مرغوب أو حسن وما هو غير مرغوب أو سيء ، وهى تعكس ثقافة المجتمع ، ويشارك فيها اغلب أعضاء المجتمع ، وإذا قبل الفرد قيما لنفسه فإنها يمكن أن تصبح هدفا له (احمد سوالم ، ٢٠٢٠ ، ٦٧)

مفهوم القيم : لغة : كلمة القيم جمعها " قيم " يقابلها فى اللغة الفرنسية (valeur) وفى اللغة الانجليزية (values) فالقيمة مشتقة من الفعل قام بمعنى وقف ، اى اعتدل ، انتصب ، استوى ، وبلغ (شهرزاد سوفي ، ٢٠١٢ ، ٤٢)

مفهوم التسامح والسلام : (النوى بالطاهر ، ٢٠١٨ ، ١٣٩ ، ١٤٠)

اختلاف الدلالات اللغوية للفظة التسامح فيما بين اللغة العربية واللغات الاجنبية . حيث ان الجذر اللغوى للتسامح فى اللغة العربية . كما جاء فى لسان العرب وغيرها من القواميس اللغوية العربية . لا يحيل الى المعانى الحديثة للتسامح . بل تدور دلالاته حول معانى الكرم والجود والسخاء والمساهلة . وتتجاوز مبدأ المساواة الذى يعتبر شرطا فى الدلالة الحديثة للتسامح، وذلك من حيث ما تبرزه مفاهيم الكرم والجود والسخاء من علاقات تفاوت وأفضلية ، فليست اليد العليا كاليد السفلى .

إن التسامح لا يلغى الاختلاف ولا يعنى التعارض . ولكنه يساعد على إحالة هذا الاختلاف وذلك التنوع إلى اختلاف ايجابي والتنوع إلى تنوع تكاملى وتوافقى ، بدلا من أن يتحول إلى اختلاف تناقض وصراع .

إن التسامح يمثل الخيار السليم بل الخيار الأسلم الذى ينبغى التعامل معه وتعميمه . فبدله لن يكون سوى العنف . والعنصرية . والتسلط . والعدوان .

إن التسامح يمثل حقا إنسانيا . وضمانة أساسية لإشاعة المناخات والأجواء الضرورية لتحقيق الأمن والسلام والتوافق والوئام فى سياق الاختلاف .

إن التسامح مسألة خيار أخلاقي بغض النظر عن الذوق الشخصى أو النزعات الدنيا . وانه يمثل منظومة ثقافية وحضارية . لا يمكن التنازل أو التخلي عنها . وذلك لارتباطه بجملة واجبات وحقوق كل إنسان . كالملكية الخاصة . والحرية الشخصية . والكرامة الإنسانية . والنزعة الفردية . وحماية حقوق الآخرين . والتواصل الانسانى والحضارى . والتلاحق المعنوى بين كافة بنى البشر مما يجعل التسامح ضرورة حتمية .

إن التفاعل بروح التسامح وقيمه . ينتج مجتمعا مستقرا مسالما . خاليا من التعصب والعدوان . الأمر الذى يجعلنا بحاجة ماسة إلى تعليم شبابنا وأجيالنا هذه القيم السامية . وذلك من خلال التربية الوالدية ووسائل الإعلام المختلفة . هذه الأخير التى لا يمكن بأي حال من الأحوال إغفال دورها فى تعزيز قيم التسامح لدى الناشئة . ومن الناحية الإجرائية . يمكن القول بأن التسامح هو السلوك المعبر عن امتثال الطفل لمنظومة من القيم الإنسانية والأخلاقية والدينية والاجتماعية والسياسية والعلمية كالصفح والإخاء وقبول الآخر ، والانفتاح على الآخر والتشارك معه فى إطار قيم المحبة . والحوار . والتعاون . ونبذ العنف . وغيرها من القيم التى تشيع المحبة والأمن والسلام فى المجتمع.

تعزيز قيم التسامح لدى الطفل فى ضوء وسائل الإعلام والاتصال الحديثة :
هناك قيم أساسية لا يستطيع الإنسان أو المجتمع أن يعيش من دونها . ومن ثم يجب عليه أن يصر على توريثها لأبنائها وأهمها التسامح . الذى يقع على قمة التربية فى سلم القيم النبيلة

ومما لاشك فيه أن التسامح قيمة حضارية سامية . فالجميع يخطئ والجميع يتجاوز . والذى يبقى فى النهاية بكل تأكيد هو التفاهم والتسامح . ومن محاسن الأفعال أن نربى الناشئة ونغرس فى نفوسهم قيم التسامح والتفاهم مع الآخرين . فى إطار التفاعل والحوار أهمية التسامح لطفل الروضة : (السيد عبد القادر ، ٢٠١٧ ، ٣٢)

نحن اليوم فى حاجة ماسة إلى أن نجعل التسامح فى مقدمة أولويات التربية الخلقية فى الأسرة والروضة والمدرسة ، لأننا فى حاجة إلى أن نكسب أطفالنا قيمة التسامح سواء مع المخطئ أو المخالف فى الرأى ، وتتضح أهمية التسامح لطفل الروضة من خلال :

إن التسامح أمر جوهرى فى عالم اليوم أكثر من أى وقت مضى
التسامح يخمد معاركنا الداخلية مع أنفسنا ويتيح لنا الفرصة للتوقف عن الغضب واللوم ويسمح بمعرفة حقيقتنا الفعلية ويساعد على تقبل الذات والرضا عنها
التسامح من مؤشرات الصحة النفسية يسهم فى تحقيق الرضا عن الحياة

التسامح ينزع الاتجاهات الانتقامية حول المسيء ويقلل من الغضب والانفعالات السلبية التي قد يعقبها ندم التسامح أفضل علاج لصراعاتنا الداخلية والخارجية ويغير من رؤيتنا لأنفسنا وللآخرين وللعالم .

التسامح يقلل من تكرار الإساءة للذات وللآخر ويجعل الفرد متسامحا مع نفسه متكيفا مع الغير .

تعويد النشء على التحكم فى انفعالاتهم وضبط سلوكهم حتى لا يتسببوا فى أذى الآخرين وحتى يكون النشء عامل سلام فى بيئتهم وليس مصدرا للعنف والعدوان .

وسائط اكتساب القيم الاجتماعية

تعتبر البرامج التربوية الموجهة لتنمية القيم من أهم الوسائط التي يكتسب الطفل من خلالها القيم، حيث تستخدم أساليب التمثيل التلقائي والاستماع إلى القصص التي تدور حول قيمة ، مما يساعد الطفل على بناء المنظومة القيمية المرتبطة بالمجتمع الذي يعيش فيه ، ويتأثرنمو القيم الاجتماعية لدى طفل الروضة بما يلي :

١- الأسرة : هي المجتمع الانساني الأول الذي يعيش فيه الطفل ويمارس فيه أول علاقاته وخبراته الاجتماعية ، ولذلك فهي المسؤولة عن تشكيل شخصية الطفل اجتماعيا، وإكسابه القيم والعادات والتقاليد والاتجاهات من خلال القدوة فالطفل كما يفعل الوالدان

٢- الروضة : تلعب دورا حيويا فى تنشئة الطفل وتنميته اجتماعيا بتوفير بيئة تربوية تتوافر فيها الشروط اللازمة للنمو الاجتماعي وتكوين القيم من خلال التمثيل ولعب الأدوار ، كما تعتبر معلمة الروضة قدوة حسنة للأطفال، كما يكتسب الطفل القيم الاجتماعية من خلال جماعة الرفاق بما يناسب جنسه وسنه، حيث تتكامل الخبرة الشخصية للطفل مع خبرة زملائه الذين قاموا بنفس السلوك القيمي ويبدأ الطفل مع خبرة زملائه الذين قاموا بنفس السلوك القيمي ويبدأ الطفل فى التحول من التبعية للحكم الغيرى إلى الاستقلالية والحكم الذاتى لسلوكه

(Dusenbury,Domitrovich,Weissberg.2.15,147-153)

مسئولية معلمة الروضة فى بناء القيم الاجتماعية :

ولقد حدد (Higgins,2.16) ثلاثة بدائل تساعد معلمة الروضة على تنمية القيم الاجتماعية وعليها أن تختار من بينها أو تستخدمها معا ، ذلك وفقا للظروف التى تعمل فيه المعلمة والإمكانات المتاحة ، وهذه البدائل هى :

١- تعريف الأطفال بالقيم الاجتماعية من خلال سرد القصص التى تدور حول هذه القيم الاجتماعية

٢- تخطيط مواقف الخبرة والأنشطة التى يكتسب منها الأطفال القيم الاجتماعية ، وهنا توضح المعلمة للطفل المواقف المتعلقة بالقيم الاجتماعية ، وتترك له حرية المفاضلة بين البدائل المتاحة

٣- تبني المعلمة وجهة نظر معينة وتدافع عن القيم المنطق عليها اجتماعيا وتعزز بها فى أقوالها وأفعالها

ولهذا يجب على معلمة الروضة أن تتيح للطفل فرص تطبيق هذه القيم فى بيئته وفى أنواع جديدة من المواقف من خلال مساعدته على التعلم عن طريق الحوار المفتوح مع الآخرين فى مواقف تعليمية معدة لهذا الغرض ومخططة بشكل جيد

(Manning,Lucking,2.12,124)

من الأساليب التى تستخدمها معلمة الروضة فى تنمية القيم الاجتماعية لأطفال الروضة

١- أسلوب اللعب فى مجموعات متعاونة :

يمثل اللعب أهم الأساليب المناسبة فى تعلم طفل الروضة ، حيث يجعل الطفل ايجابيا أثناء اللعب ، ويزيد من دافعيته لوجود التعزيز الفوري المستمر ، ويجعل التعلم متعة ، فالألعاب تعتبر بمثابة نموذج عملى مبسط لموقف حقيقى فى الحياة تدفع الأطفال للمشاركة فى مجموعة من الأدوار والأفعال التى تمثل القيم الاجتماعية ، ويستخدم أسلوب اللعب التعاونى فى تعلم طفل الروضة ، لأنه يمد الطفل بالمواقف الحقيقية المشابهة للواقع وتساعد على التفاعل الاجتماعي المرغوب فيه ، كما يزيل مخاوف التعلم ويتلافى المشكلات المتعلقة باللغة ويوفر عنصرى الإثارة والتشويق ، كما يتوفر فيه السهولة والبساطة والمتعة (Weissberg,Durlak,Domitrovich,Gullotta,2.15,9-17)

٢- أسلوب التمثيل ولعب الأدوار فى مجموعات متعاونة :

يعتبر أسلوب التمثيل ولعب الأدوار من الأساليب المناسبة لطفل الروضة والمحبة إليه ، حيث يعتبر أسلوبا تربويا هادفا ومسليا وبديلا للواقع يؤدي إلى اكتساب الأطفال بعض القيم الاجتماعية بأسلوب مرح وبسيط يناسب قدراتهم العقلية ، فيقوم الطفل بتمثيل أو لعب دور معين يجد الشخصية التي يرغب فى أن يعرضها على بقية أطفال المجموعة ، كما يعتبر التمثيل ولعب الأدوار من الأساليب المناسبة لتقليد الطفل الأنماط السلوكية والاجتماعية والقيمية ، فيتدرب على النطق السليم أثناء تأدية دوره الذى يحرص على القيام به بنجاح ، فيبنى الثقة بالنفس ، كما ينمى روح التعاون وتكوين علاقات اجتماعية بين الأطفال ، كما يتيح الوقت الكافى لكل طفل للتفاعل مع مواقف مشابهة للمواقف الحياتية ومن ثم يتيح الفرصة لكل طفل أن يتقدم وفقا لقدراته الخاصة (Durlak,2.16,4.1)

المحور الاول يتناول الدراسات المرتبطة بالعرائس القفازية :

دراسة (Susan Chun 2.14) " الأطفال يولدون بمعرفة الصواب والخطأ " يقول باحثون فى جامعة بيل أن الأطفال يولدون بمعرفة الصواب والخطأ ، اختبار مع الدمى يظهر أن الأطفال يفضلون الشخصية الجيدة معظم الوقت ، يتناول عرض الدمى قطة رمادية تحاول فتح صندوق بلاستيكي ، يأتي أرنب فى قميص اخضر يساعده على فتح الصندوق ، ثم يظهر أرنب بقميص برتقالى يغلق الصندوق . فى النتيجة اظهر أكثر من ٨٠% أن الأطفال فضلوا الأرنب الجيد .

دراسة قامت بها (هالة حجازى ٢٠١٥) بعنوان (برنامج استكشافي حركى بمصاحبة العرائس القفازية لتنمية بعض المهارات الحركية ومستوى الرضا الحركى لطفل الروضة) والتي هدفت إلى تصميم برنامج قائم على الأنشطة الاستكشافية بمصاحبة العرائس القفازية لتنمية بعض المهارات الحياتية ومستوى الرضا الحركى لطفل الروضة ، وشملت العينة أطفال الروضة الذين تتراوح أعمارهم من ٥ - ٦ سنوات رياض الأطفال بمدرسة الإمام محمد عبده الابتدائية بينها ، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي ، وأثبتت النتائج أن برنامج الاستكشاف الحركى بمصاحبة العرائس القفازية له تأثير ايجابي ودور فعال فى تنمية

المهارات الحياتية ومستوى الرضا الحركى لطفل الروضة ، وأوصت بإجراء دورات تدريبية لمعلمات رياض الأطفال على استخدام برامج حركية ومسرحية معا كوسيلة تعليمية تساعد على تنمية مفاهيم الطفل

دراسة (Sturgeon 2.17) بعنوان " كيفية استخدام الدمى لمساعدة الأطفال على تعلم مهارات قيمة ودعم التنمية الاجتماعية العاطفية الايجابية " توفر الدمى شعورا بالأمان يجعل من السهل على الأطفال التعبير عن الأفكار والمشاعر ، يسمح الكلام من خلال دمية للأطفال باستكشاف المشاعر بحرية وتوفر فرصا ممتازة لتدريس المهارات الاجتماعية الايجابية ، وتطوير التعاطف مع الآخرين ، عندما يتم تشجيع الأطفال بأخذ دور الآخرين يتعلمون التعاطف هذا مهم جدا على تجربة التعاطف واحترام مشاعر الآخرين والذكاء الشخصي .

المحور الثانى يتناول الدراسات المتعلقة بالقصة الحركية :

دراسة (محمد عاطف هيكل) (٢٠٢٠) بعنوان (فاعلية برنامج قائم على القصص الحركية المصحوبة بالموسيقى فى تنمية التفاعل الايجابي وبعض القيم الخلقية لدى طفل الروضة)

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج قائم على القصص الحركية المصحوبة بالموسيقى فى تنمية التفاعل الاجتماعي وبعض القيم الخلقية لدى طفل الروضة وذلك من

خلال تأثير برنامج مقترح على التفاعل الاجتماعي لطفل الروضة

تأثير البرنامج المقترح على بعض القيم الخلقية لطفل الروضة

العلاقة بين التفاعل الاجتماعي والقيم الخلقية لدى طفل الروضة

وتكمن أهمية الدراسة فى الاتى : إعداد جيل قادر على التمييز بين القيم الايجابية ، والقيم السلبية - استثمار حب الأطفال للقصص الحركية واستخدامها فى تنمية بعض القيم الخلقية ، وتوسيع دائرة التفاعل الاجتماعي لطفل الروضة ، تنمية التفاعل الاجتماعي وبعض القيم الخلقية لطفل الروضة

تقدم الدراسة برنامج لمعلمات رياض الأطفال للاسترشادية والاستفادة منه فى تنمية السلوك التفاعل الاجتماعي وبعض القيم الخلقية لطفل الروضة

واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي وفق التصميم التجريبي لمجموعة واحدة ، باستخدام القياسين القبلي والبعدي ، وذلك نظرا لملائمته لطبيعة البحث وكان مجتمع البحث مرحلة رياض الأطفال بالمدرسة التجريبية للغات بإدارة دمياط ومن أهم نتائج هذه الدراسة : برنامج القصص الحركية المصحوبة بالموسيقى أثرا ايجابيا على التفاعلي الاجتماعي لطفل الروضة

برنامج القصص الحركية المصحوبة بالموسيقى أثرا ايجابيا على القيم الخلقية لطفل الروضة قيد البحث دراسة (2.2 . Si Jung Kim , Catherine A. Bacos) قسم التدريس والتعليم جامعة نيفادا - لاس فيجاس - الولايات المتحدة الأمريكية بعنوان " قصص يمكن ارتداؤها للأطفال : التعلم المتجسد من خلال اللعب التخيلي واللعب الجسدي "

هدف الدراسة مصممة للأطفال الصغار لتسهيل تجربة الاستماع للقصص أثناء التعلم من خلال اللعب ، تدعم الوسيلة القابلة للارتداء التعلم المتجسد من خلال توفير الخبرات التي يتم من خلالها الأطفال تشجعوا على استخدام أجسادهم في التعلم من خلال الحركة مع ارتداء سترة ، يمكن الأطفال الاستماع للقصص والانخراط في سلسلة من أنشطة اللعب الجسدية والخيالية مثل القفز والتظاهر بالتأرجح فوق قلعة كجزء من قصة تفاعلية من خلال العناصر السردية من شخصيات القصص المختلفة ، ويمكن الأطفال استخدام خيالهم للمشاركة في أنشطة اللعب حيث يجمع التعلم من خلال اللعب بين نظريات التعلم البنائية والسياقية التي تعترف بالتفاعلات الديناميكية والمتربطة بين العقل والجسم والبيئة لتعزيز التعلم النشط .

أجريت دراسة تجريبية لاستكشاف استخدام السترة القابلة للارتداء لتمثيل شخصيات القصة وحركتها كواجهة لتجارب الاستماع التفاعلية للقصة .

وأشارت نتائج الدراسة إلى فوائد متعددة لاستخدام القصة القابلة للارتداء وأيضا تم دعم الآباء من خلال تسهيل وتتبع اهتمام أطفالهم بالقصص والتفاعل معها .

منهج وإجراءات البحث

يتناول البحث الحالي الإجراءات المتبعة للبحث وأهدافه ، منهج البحث وتحديد المجتمع الذى استهدفه البحث وعينته ، وبناء أدوات البحث والإجراءات المتبعة فى تطبيقها ، وأساليب المعالجة الإحصائية التى استخدمت فى تحليل البيانات

أولا منهج البحث

استخدم البحث الحالي المنهج التجريبي حيث تقوم الباحثة بتطبيق المقياس المصور على الأطفال وتسجل إجاباتهم قبل وبعد عرض برنامج القصص الحركية باستخدام العرائس القفازية وذلك بهدف تنمية بعض قيم (التسامح والسلام) لطفل الروضة كما يعتمد التصميم التجريبي للبحث الحالي على المجموعة الواحدة حيث تستخدم الدراسة مجموعة واحدة من الأطفال ويتم تطبيق المقياس المصور القبلى للوقوف على متوسط درجاتهم على مقياس المصور لتنمية القيم قبل تطبيق البرنامج ثم تطبيق المقياس المصور بعد البرنامج وبعد ذلك يتم المقارنة بين متوسط درجات الأطفال عينة البحث لمعرفة اثر المتغير المستقل العرائس القفازية فى القصة الحركية على المتغير التابع تنمية بعض القيم (التسامح والسلام لطفل الروضة)

الشكل يوضح التصميم التجريبي للبحث الحالي

التطبيق القبلى	مجموعة البحث	المعالجة التجريبية	التطبيق البعدى
مقياس مصور لقياس قيم (التسامح والسلام) لطفل الروضة	مجموعة تجريبية واحدة	تطبيق تجريبى على عينة البحث مجموعة أطفال من روضة الكيان فرع الجلاء وعرض برنامج القصص الحركية باستخدام العرائس القفازية	مقياس مصور لقياس قيم (التسامح والسلام) لطفل الروضة

ثانيا : مجتمع وعينة البحث

يتحدد مجتمع البحث من أطفال روضة الكيان فرع الجلاء بمحافظة الغربية بمدينة طنطا وتتكون عينة البحث من ٢٠ طفل للعام الدراسى ٢٠٢١ - ٢٠٢٢ مبررات اختيار الدارسة لروضة الكيان فرع الجلاء بمدينة طنطا :

ترحيب إدارة الروضة والسماح لها بتطبيق المقياس المصور على كل طفل قبل وبعد البرنامج وتوفير غرفة خاصة للمقياس المصور والسماح لها بالتصوير فيديو أثناء تطبيق برنامج القصص الحركية باستخدام العرائس القفازية لتنمية بعض القيم التسامح والسلام لطفل الروضة وإعطاء الباحثة الوقت الكافي للتطبيق مع الأطفال إجراءات ضبط العينة من حيث السن :

تم ضبط المتغير عن طريق اختيار الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين ٤.٥ الى ٦ من حيث طريقة اختيار العينة :

تم اختيار العينة من أطفال روضة الكيان بفرع الجلاء عددهم ٢٠ طفلا وطفلة من سن ٤.٥ إلى ٦ سنوات منهم ١١ طفلا و ٩ طفلة من حيث الفاقد التجريبي

لا يوجد فاقد تجريبي في العينة وعددها ٢٠ طفلا تتواصل مع الدارسة خلال فترة التجربة بشكل مستمر ولا يوجد اى حالات انقطاع وملحق به بيانات عامة عن العينة
ثالثا : حدود البحث :

١- الحدود الزمنية : تم التطبيق من الفترة الزمنية بين شهر مايو إلى شهر يوليو عام ٢٠٢١ / ٢٠٢٢

٢- الحدود المكانية : عينة من أطفال روضة الكيان فرع الجلاء محافظة الغربية مدينة طنطا

٣- الحدود البشرية : عينة من أطفال روضة الكيان فرع الجلاء فى سن الروضة بين (٤.٥ - ٦) سنوات

٤- الحدود الموضوعية : اقتصر البحث على الاتى :

قامت الباحثة بتأليف وكتابة الحوار بين شخصيات القصة واستخدمت العرائس القفازية المختلفة والمتنوعة وقامت بتحريكها مع تقليد الصوت لشخصيات القصة وقد تفاعل الأطفال وقاموا بتقليد الحركة لشخصيات القصة مع لبس أقنعة الحيوانات المختلفة وأيضا بتحريك العرائس القفازية وفى النهاية أداء أغنية حركية من تأليف الباحثة

رابعاً : أدوات البحث

اشتمل البحث على الأدوات والمواد التالية :

مقياس مصور لقياس قيم(التسامح والسلام) لطفل الروضة

برنامج استخدام العرائس القفازية فى القصص الحركية لتنمية قيم التسامح والسلام لطفل الروضة إعداد الباحثة من خلال جلسات مع الأطفال لعرض القصص الحركية واستخدام العرائس القفازية المختلفة

١- الأداة الأولى : مقياس مصور لقياس قيم التسامح والسلام

التعريف بالمقياس : مجموعة من الأسئلة لأطفال الروضة المصحوبة بالصور الموضحة لكل موقف والتي يتعين الإجابة عليها لقياس مستوى القيم لديهم

الهدف من المقياس : قياس درجة قيم التسامح والسلام لأطفال الروضة من خلال المقياس المصور وتم إعداد الاختبار وفقاً للأغراض التالية

استخدامه كمقياس قبلى : لتحديد مدى توافر لدى أطفال عينة البحث

استخدامه كمقياس بعدى : لقياس درجة نمو القيم عند الأطفال عينة البحث

استخدام نتائج المقياس المصور : للتحقق من صحة الفروض وقياس مدى فاعلية الجلسات

إعداد الاختبار : اتبعت الدراسة الخطوات التالية :

مراعاة بعض الأسس عند وضع المقياس المصور ومنها :

أن تكون العبارات بسيطة ومناسبة لتلك المرحلة

صياغة السؤال باللغة المناسبة للطفل

أن تكون إجابة واحدة صحيحة

راعت الباحثة أن طفل هذا العصر يختلف عن الطفل قديماً من حيث وسائل المعرفة والتكنولوجيا الحديثة لذلك قامت بوضع أربعة صور يختار منها الطفل الصورة المناسبة

مع توضيح الباحثة للطفل كل صورة

أن تكون الصور واضحة بحجم مناسب وألوان هادئة

أن تكون من محيط حياة الطفل فى المنزل والروضة

ان تكون الصور واضحة بعيدة عن الغموض
وراعت الدارسة فى صياغة عبارات المقياس
الدقة العلمية واللغوية
العبارات محددة وواضحة
مناسبة لسن وخصائص أطفال الروضة فى هذه المرحلة
البعد عن الملل وتقدم بطرق مشوقة للطفل
شرح الموقف بالصورة الموضحة للتسهيل على الطفل
ان تكون عبارات كل محور ممثلة للقيم المرجو قياسها
وصف المقياس المصور الخاص بالأطفال عينة البحث
يتكون الاختبار من (٠٤) عبارة موزعين كالاتى
١٣ عبارة تقيس قيمة التسامح والسلام
تصحيح المقياس المصور :
وضعت الدارسة درجات المقياس (٠ - ١) وتفسر ذلك كالتالى
فى حالة اختيار الطفل الإجابة الصحيحة تأخذ (١)
فى حالة اختيار الطفل الإجابة الخاطئة تأخذ (٠)
وقامت الدارسة بعرض المقياس المصور على السادة المشرفين على الرسالة وقد أدلوا
بآرائهم السديدة وتوجيهاتهم الصائبة واستفادت الدارسة جدا فى تعديل المقياس وان تكون
عبارة واحدة صحيحة والبعد عن الغموض وحيرة الطفل
كما تم اقتراح أن تكون أربع صور حتى يتاح للطفل الاختيار بين أكثر من صورة نظرا
لان الطفل الآن فى العصر الحديث يختلف عن الطفل قديما
مراعاة أن تكون الصور معبرة عن الموقف
وقد قامت الباحثة فى ظل توجيهات السادة مشرفين الرسالة بإعادة تعديل المقياس
المصور وتم عرضه على الخبراء فى مجال الطفولة ومجال التربية الرياضية الذين بفضل
الله تعاونوا مع الدارسة وأدلوا بآرائهم وتعديلاتهم سواء فى تحديد العبارات أو حذف بعض
الكلمات من عبارات المقياس لتكون أكثر سهولة ووضوح للطفل

وأيضاً البساطة في الصور والبعد عن التشتت للطفل
وتم تعديل المقياس المصور تبعاً لتعديلات وآراء السادة الخبراء والمحكمين في مجال
الطفولة والتربية الرياضية
البرنامج الذي تم تصميمه وتطبيقه من قبل الباحثة لتنمية قيمتي التسامح والسلام لطفل
الروضة باستخدام العرائس القفازية في القصة الحركية
أولاً : الهدف العام للبرنامج :

- توظيف استخدام العرائس القفازية في القصة الحركية لتنمية بعض قيم التسامح والسلام لطفل الروضة .
 - أسس بناء البرنامج :
 - قامت الباحثة عند بناء البرنامج بمراعاة الأسس التالية أثناء البناء للبرنامج :
 - أن يتلائم البرنامج مع خصائص المرحلة السنية للأطفال وميولهم واتجاهاتهم وقدراتهم .
 - توفير بيئة تعلم مثيرة حافزة على التعلم النشط والتفاعل الإيجابي .
 - صياغة أهداف البرنامج بحيث تكون واضحة ومحددة .
 - استخدام البرنامج أنشطة مشوقة وممتعة لمناسبتها لاهتمامات الأطفال وميولهم .
 - يتميز البرنامج بأساليب تعلم جيدة ومبدعة وصالحة للاستخدام في تحقيق أهداف البرنامج.
 - استخدام القصص الحركية التي تتميز بالتشويق والحركة والبساطة في الأداء .
 - استخدام عرائس قفازية متنوعة لما لها من جاذبية ومرتعة لدى الأطفال .
 - أن تتسم القصص الحركية باستخدام العرائس بطابع المرح والسرور وأيضاً تحقيق الهدف في تنمية قيم التسامح والسلام لطفل الروضة .
 - مراعاة عوامل الأمن والسلامة .
 - مراعاة الفروق الفردية .
 - إتاحة فرصة للأطفال للعب والتعاون والتواصل مع الآخرين وتطبيق قيم التسامح والسلام
- محتوى البرنامج : يشتمل البرنامج على الوحدة التالية :
- عنوان الوحدة : (قصص حركية عن الحيوانات لتعليم الطفل قيم التسامح - السلام)

- الهدف العام للوحدة ١ : توظيف العرائس القفازية في بعض القصص الحركية عن الحيوانات لتعليم قيم (التسامح والسلام)
نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها
صدق وثبات المقياس
- ضبط مقياس المصورلقياس بعض القيم: وقد تم إجراء الخطوات التالية للتأكد من ضبط مقياس المصورلقياس بعض القيم:
- تحديد صدق المقياس المصور: وقد تم تحديد صدق المقياس عن طريق ما يلي:صدق المحكمين: تم عرض المقياس في صورته الاوليةعلى مجموعة من المحكمين المتخصصين في رياض الأطفال وذلك بهدف الحكم علي: مدي ملاءمتها لقياس بعض القيم، وقد تم إجراء كافة التعديلات التي اقترحها السادة المحكمين على أداة البحث في صياغة بعض العبارات، والترتيب للأبعاد.
- حساب ثبات البطاقة: ولحساب ثبات مقياس المصورلقياس بعض القيم، قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس باستخدام "معادلة الفا كرونباخ" ومن خلال تطبيق البطاقة والتي اتضح قيمة الثبات الجدول :
- جدول قيمة معامل ثبات الفا كرونباخ للمقياس

أداة المقياس	معامل الفا كرونباخ	مستوي الدلالة
التسامح والسلام	٨٦٩..	١...

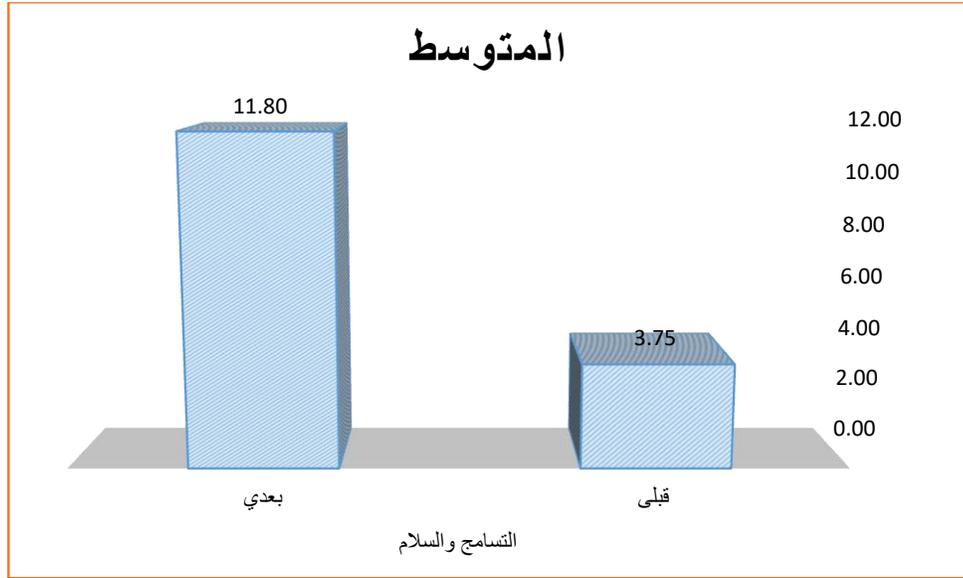
باستقراء نتائج الجدول يتضح ان قيمة معامل ثبات الفا كرونباخ دال إحصائيا على أبعاد المقياس والمقياس ككل وهذا المستوى في مثل هذا النوع من القياس تدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات، وأنه صالح للقياس ولما وضع له

اختبار صحة الفرض: الذي ينص على أنه "يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٥٠) بين متوسطي رتب درجات تلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس القصص البعد الأول (التسامح والسلام) لصالح التطبيق البعدي".
وللتحقق من صحة هذا الفرض، قامت الباحثة بمقارنة متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية واستخدمت اختبار ويلكوكسون Wilcoxon اللابارامتري، وذلك للكشف عن دلالة الفروق بين التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية، والجدول يتضمن ما توصلت إليه الباحثة من نتائج:

جدول دلالة الفروق لرتب متوسط درجات الأطفال على مقياس القصص (التسامح والسلام) علماً بأن $n = 2$.

مستوي الدلالة	قيمة Z	مجموع الرتب	متوسط الرتب	عدد التلاميذ	التطبيق	القياس
٥...	٣.٩٣	٠	قبلي (الرتب السالبة)	بعد السلام والتسامح
	٢١	٠.٥	٢	بعدي (الرتب الموجبة)	

بالعرض السابق للجدول يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٥... بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج علي مقياس القصص بعد (التسامح والسلام) ، وكانت الفروق في اتجاه التطبيق البعدي؛ حيث بلغت قيمة Z بين التطبيقين (٣.٩٣) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٥...٠)، وبذلك يتم قبول الفرض البديل بوجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٥٠) بين متوسط رتب درجات تلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس القصص بعد (التسامح والسلام) لصالح التطبيق البعدي، ويمكن إيضاح الفروق في المتوسطات في الشكل التالي:



شكل رسم بياني لمتوسط درجات لاطفال على مقياس القصص بعد (التسامح والسلام)
الأساليب الإحصائية المستخدمة

معامل ثبات الفا كرونباخ

اختبار ويلكوكسون Wilcoxon اللابارامتري

تحليل النتائج الكيفية لاستجابات الأطفال عينة المجموعة التجريبية

قامت الدراسة بتكوين استجابات أطفال العينة التجريبية على المقياس المصور قبل وبعد
تطبيق الجلسات لتحسين درجة نمو قيم التسامح والسلام لأطفال روضة الكيان فرع الجلاء
توصيات البحث :

ضرورة استخدام العرائس القفازية لمرحلة الروضة خاصة بعد أن أثبت البحث الحالي
فعاليتها وجاذبيتها للأطفال ومدى ما تحققة من تأثير فى نفس الطفل أكثر من اى وسيلة
أخرى

ضرورة استخدام القصة الحركية للطفل حيث ان الطفل يحب الحركة واللعب فيكون هذا
ممتعا له

المراجع العربية

- ١- ابو النجا احمد عز الدين (٧٠٢) : الألعاب الصغيرة ، دار الكتب المصرية ، القاهرة
- ٢- احمد السيد ابو شنب (٢٠١٥) : فى ادب الأطفال الرياض : دار الزهراء للنشر والتوزيع
- ٣- احمد سولم (٢٠٢٢) : القيم فى المغرب أزمة مدرسية أم أزمة مجتمع (مجلة الطفولة والتنمية)
عدد ٣٧
- ٤- احمد على كنعان (٢٠١١) : اثر المسرح المدرسى فى تنمية شخصية الطفل ، كلية التربية ، مجلة
جامعة دمشق ، مج ٢٧ ، ع ٢٧-٢١
- ٥- السيد عبد القادر شريف (٢٠١٧) : أهمية تنمية قيمة التسامح لدى طفل الروضة مجلة الجمعية
التربوية للدراسات الاجتماعية
- ٦- النوى بالطاهر (٢٠١٨) : دور وسائل الاعلام والاتصال الحديثة فى تعزيز قيم التسامح لدى
الطفل ، مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية ، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع
- ٧- امل عبد الكريم يونس (٢٠١٤) : تنمية السلوكيات الاجتماعية الايجابية لطفل الروضة باستخدام
مسرح العرائس . القاهرة . المكتب العربى للمعارف
- ٨- ايمان احمد صالح حشاد (٢٠١٨) : تبسيط بعض المفاهيم العصرية لطفل الروضة باستخدام
القصة الحركية وتأثيرها على سلوك التتمر ، جامعة الاسكندرية - كلية رياض الأطفال مج ١ ، ع ٣٦
- ٩- حسام محمد مازن (٢٠٠٢) : التربية العملية وأبعاد التنمية التكنولوجية والمهارات الحياتية والثقافية
العلمية اللازمة للمواطن العربى ورؤية مستقبلية ، المؤتمر العلمى السادس التربية العملية وثقافة المجتمع
الجمعية المصرية للتربية العملية ٢٨-٣٠ يوليو
- ١٠- حنان محمد عبد الحلیم نصار وآخرين (ايمان السيد عرفة ، عزة عبد العزيز الحبشى سيف النصر)
٢٠٢٢ . : فاعلية أنشطة مسرح العرائس فى اكساب بعض المفاهيم الاجتماعية لطفل الروضة - كلية
التربية - جامعة كفر الشيخ
- ١١- خديجة احمد بخيت (٢٠٠٢) : فعالية الدراسة الجامعية فى تنمية بعض المهارات الحياتية (دراسة ميدانية)
على طلاب بعض كليات جامعة حلوان ، المؤتمر العربى السنوى السابع ، جامعة عين
شمس
- ١٢- شهرزاد سوفى (٢٠١٢) : القيم المتضمنة فى اعلانات التلفزيون الجزائرى واثارها على جمهور
طلبة الجامعيين الجزائريين ، مجلة الدراسات الاعلامية القيمية المعاصرة ، العدد الثالث ، دار الورسم ،
الجزائر

- ١٣- ضياء الدين محمد احمد العزب وآخرين (٢٠١١) : فاعلية استخدام القصص الحركية على التطور الحركي وبعض منظومة القيم الأخلاقية لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم (المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية - مصر)
- ١٤- طارق جمال الدين عطية - محمد السيد حلاوة (٤٠٠٢) : مدخل الى مسرح الطفل ، الاسكندرية ، مؤسسة حورس الدولية
- ١٥- عادل عبد الحليم حيدر (٢٠١٦) : القصص الحركية وتنمية السلوك القويم للأطفال الرياض مجلة الأمن والحياة ، العدد ٤١٥ ، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية
- ١٦- عبد الفتاح رجب مطر ، على عبد الله مسافر (٢٠١٠) : نمو المفاهيم والمهارات اللغوية لدى الأطفال . الرياض دار النشر الدولي
- ١٧- عبد القادر بلكورى (٢٠١٤) : المسرح التعليمي فى دراما الطفل ومسرحية هارى وفارى والألوان لعبد القادر بلكورى ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب اللغات والفنون ، جامعة وهران ، الجزائر
- ١٨- على سعيد عبد المعز (٩٠٠٢) : دراما الطفل وأثرها فى تنمية المفاهيم الحياتية لطفل الروضة ، القاهرة - عالم الكتب
- ١٩- كمال الدين حسين واخرين (سلوى على ابراهيم الجيار ، وفاء على عبده الشقيرى : (٢٠٢٢) : فاعلية برنامج تدريبي قائم على مسرح العرائس فى تنمية بعض مهارات السلوك القيادى لدى أطفال الروضة ، جامعة بورسعيد ، كلية رياض الأطفال - المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال العدد السابع عشر
- ٢٠- محمد عاطف هيكل (٢٠٢٢) : فاعلية برنامج قائم على القصص الحركية المصحوبة بالموسيقى فى تنمية التفاعل الاجتماعي وبعض القيم الخلقية لدى طفل الروضة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة أسيوط الجزء الثانى - عدد ٥٤
- ٢١- مجدى محمود واخرون : (٢٠١٥) : تعليم المهارات الأساسية الرياضية فى رياض الأطفال من خلال التربية الحركية ، موسوعة عالم الرياضة ، الاسكندرية
- ٢٢- محمود حسن اسماعيل (٢٠١١) : المرجع فى ادب الطفل ، ط ٣ ، دار الفكر العربى ، القاهرة
- ٢٣- ناهد شعبان (٨٠٠٢) : الدراما ومهارات التفكير الرياضى لدى طفل الروضة ، عالم الكتب - القاهرة
- ٢٤- نمارك محمد الامين (٢٠١٨) : دور المسرح فى تعزيز القيم التربوية فى مقرر اللغة العربية لتلاميذ مرحلة اساسى ، رسالة ماجستير ، كلية الدراسات العليا ، جامعة النيلين

٢٥- هالة يحيى السيد حجازى (٢٠١٥) : برنامج استكشافى حركى بمصاحبة العرائس القفازية لتنمية بعض الاحكام الأخلاقية ومستوى الرضا الحركى لطفل الروضة ، مجلة الطفولة والتربية ، كلية رياض الأطفال - جامعة الاسكندرية

٢٦- وفاء سلامة (٢٠٠٢) : التربية البيئية لطفل الروضة - القاهرة - دار الفكر العربى
المراجع الأجنبية

- Durlak , J.A.(2.16) :What everyone should know about program implementation , Handbook of social and emotional learning : Research and Practice (pp. 395-4.5) . New York , Guilford.
- Dusenbury, L.,Calin, S.,Domitrovich, C.E., Weissberg, R.P.(2.15): What does evidence-based instruction in social and emotional learning actually look in practice ? Chicago , IL: Collaborative for Academic,Social and Emotional learning.
- Harv, Hussein Ali and Ahmed ,Zainab Abdel Amir (2.1.) Doll making and moving , tl, Dar Al- Yanabee, Jordan.
- Higgins, Ann (2.16): The Teaching as a Moral Activity , Listening to Teachers in Russia and United States , Journal of Moral Education , Vol.24,No. 2,May 2.16 ,143-158.
- Joy , Kathryn , (2..2) Lowe. Joy, Matthew puppets and prose , Science and Children.
- Kim, S. J., &Bacos, C. A. (2.2.). Wearable stories for children: embodied learning through pretend and physical play. Interactive Learning Environments, 1-13.
- Sturgeon (2.17): How to use hand Puppets to help children learn valuable skills . child growth Development Parenting ,the original and Educational play Benefits of Doll House .
- Susan Chun , CNN (2.14) : As we born with amoral core the baby Lab Say's yes .
- Teachit (2.16) : A-Level drama and theatre (under stand and designing Puppetry) , teaching guide , puppet design , AQA.
- Weissberg, R.P., Dulark, J. A., Domitrovich ,C.E., Gullotta,T.P. (2.15) : Social and emotional learning : Past ,present , and future . In J.A. Dulark ,C.E. Domitrovich, R.P.Weissberg, T.P. Gullotta (Eds.) ,Handbook of Social and emotional learning : Research and practice .New York , Guilford ,3-19.